حكم بالتعذر نظرا للحالة الراهنة فلكي مسلمي كذلك اذا ما ذامت اليا الاولي تتعذر الواو واقول يجاب بانا ننظر
للحالة الراهنة فيهما لكن المانع من حركة المثني كون الالف لا تقبل التحريك وهو وصف ذاتي لازم فظهور الحركة متعذر
واما المانع من ظهور الواو في مسلمي فهو تحقق اليا وهو ليس بلازم لجواز حذفها فتاتي الواو ويقال مسلموي الا انه ثقيل
فالمانع منه الثقل وهذا لا غبار عليه قوله وقولي ولا منقوصا لان يا المنقوص الخ اعلم ان هذا الذي ذكره انما يصلح علة لعدم
كسر ما قبل اليا لا لخروجه عن تقدير الاعراب وكانه راي انه مستثني من تقدير الحركات لحركة المناسبة وهو ظ اذ المقصود
مع اليا يقدر للتعذر كحاله بدون يا واما المنقوص فيقدر المانع السكون العارض للادغام في الحركات الثلاث ولا ينبغي
ان يقال المانع اشتغال المحل بالسكون لان السكون عدم الحركة وانما يشغل الوجودي قوله فنوديت البشري الخ
اقول الندا طلب الاقبال ولا معني لتوجهه حقيقة لبشري والحرج فلعله للتنبيه وحرج وبشري معمول المحذوف
اي ابشر بشري وتحرج حرجا او ان المنادي محذوف اي يا هولا مثلا او انه نداء مجازي شبه البشري والحرج بشخص
منادي تامل قوله الموليها وفي نسخة البهي وفي اخري موليها بالاضافة قيل الشوق حارق الواق فيزول
بالمشاهدة وهو الم والتشوق لذة وهو اعتنا بمحاسن المحبوب وتعلقه وهو يحصل مع المشاهدة حالا وذهنا
ويضعفه الواق والمسطور البيت حذف نصفه والمسورك ثلثاه استعير للضعيف والثاني اشده وقوله لكن الخ
استدراك بنفي امكان الحركة علي اثباتها في قوله ابا انحركني قوله تحذفت الواو لالتقا الساكنين ولم تحذف في
الاول لانه ليس لها قبلها ضمة تدل عليها ولم تحذف الالف في لا تتبعان لان النون كسرت معها تشبيها
بالف المثني في الوقوع بعد الف فلو حذفت الالف رجعت النون الي الفتح فالتبس بالمسند الي الواحد علي ان التقا
الساكنين مغتفر اذا كان الاول معتلا قبله حركة تجانسه والثاني مدغما نحو ولا الضالين تامل وانما بني المضارع اذا اتصلت
به نون التوكيد لبعده من الاسم لان نون التوكيد لا تلحق الاسما وشذ افايلن احضروا الشهودا قوله ومن لا
يعرف الخ في الشواهد الواشي اللايم حسدا او افسادا والعاذل اللايم شفقة قلت يقويه خطاب العاذل بقوله
تحفظني النصح وقوله يبغوه بضم اوله وقاف من الابقا او بغين معجمة والخبال الجنون او الفزع يعني من استمع
للواشين ولم يعرفهم عنه ضروه قوله يساقط بمثناة تحتية مضارع ورونقه فاعله وهو القرن وضاربا تها مفعوله
والضمير للكلاب والقين الحداد اي كتساقط شرار نار الحداد اذا نفخها قوله انه متعلق باستقرار اي بخلاف بيت
فانه ليس ظرفا اذ لا يقبله المكان الا مبهما لكن يحتمل ان يبين نفسه حالا ايض بتاويل متوسطا تاما قوله الاعراب والبنا
علي الفتح الاعراب علي الاصل والبنا علي ... اي للجملة لكن ملاحظة الافتقار جاز لكان البنا جايزا لا واجبا
تامل قوله فعلها مبني اي فالارجح البنا للمناسبة ولا فرق بين البنا الاصلي كما مثل والعارض وهو المضارع المتصل
بنون النسوة كقوله لا تجتذبن منهن قلبي تحلما علي حين يستقبلن كل حليم قوله علي الصبا بكسر الصاد

اراد به هوي

اراد به هوي النفس او ضد الشيخوخة وما نافية والوازع المانع يقول لم افق والشيب مانع من اوساخ الهوي
لانه بياض لا يحمل الدنس روي لما راي الخليل الشيب في شعره قال ما هذا يا رب قال كمال يا ابراهيم فقال رب زدني
كمالا قوله فيوم مضاف الي ينفع ظاهره ان الاضافة لنفس ينفع وقيل به علي ان ينفع اسم اريد منه جزا معناه
المستقل وهو الحدث فقط وقيل به ايض في تسمع بالمعيدي والمشهور في الثاني اضمار ان وفي الاول ان المضاف له
الجملة وانها من المواضع التي يوول فيها بلا سابك قوله ان تكون الاشارة ليست لليوم اي للذي وقع من عيسي
من القول ويوم متعلق بمحذوف خبر قلت او الاشارة لليوم وهو مفعول لمحذوف اي انظروا هذا يوم فالظرف بدل
من اسم الاشارة او التقدير قلت هذا يوم ينفع الخ خطابا لعيسي عليه السلام وهو اقعد قوله تذكر ما تذكر الخ يحتمل
انه توبيخ له بان كان اولا وهي عنده لا يعرف قدرها او انه شفقة عليه كانه يقول حيث كان التواصل غير دائم
فلا تعلق نفسك باذيال التذكر بل تسل وتسليمي تصغير لتحلية اللفظ لا للتحقير قوله المضاف لمبني اي لمعرب مبني
واما السابق فبالجملة وخرج بالمبهم المختص الدال علي معين فلا يبني والفرق بين المبهم له شره ... يلحق بما بعده لان
معناه انما يفهم به فهو اهل لان يكتسب منه البنا قوله وبني علي الفتح لا يهامه هذه العلة انما تنتج مطلق البنا
واما الفتح فللتحقيق اثروه علي الاتباع للكسر بعده قوله والموت استيناف بياني مقترن بالواو وعلي حد
وما كان استغفار ابراهيم لابيه كانه قيل لم باشرت حد الموت في شانها فاجاب بان ذلك لان الموت دونها اي
اقل مصيبة من هتكها قوله وبالفتح علي البنا اقول يحتمل انه حال من ضمير حق لانه بمعني ثابت قوله
ارجح من كسر لان كسره انما هو في الاعراب اما اذا ركب مع لا فبناوه علي الفتح تخفيفا لثقل التركيب اولي من
حمله علي غيره في البنا علي ما ينصب به قوله وكذا في الثاني نحو لا رجل ظريف مراده بالثاني الصفة قوله
اذا كانت للنفي خرجت الناهية قوله استغراق الجنس اي نصا اعلم ان النكرة في سياق النفي وشبهه تعم ظهورا
ما لم تقترن بمن الاستغراقية او تبني علي الفتح فتكون للعموم نصا فخرج قولهم لا التي لنفي الوحدة معناه التي
تحتملها مرجوحا ثم قيل وجه البنا انه تركب مع لا تركيب خمسة عشر وانت خبير بان هذا ليس من شبه الحرف وقيل
لتضمنه معني الحرف وهو من الاستغراقية وفيه ان التضمن ان يستعمل الاسم في معني الحرف كما استعمل من الشرطية
في معني الشرط وما راي بعضهم ذكره فالحق معرب حذف منه التنوين تخفيفا قوله تعزاي تصبر والالفين
تثنية الف وهو الموالي الموادد وورادجمع وارد والمنون الموت وهذا انما يقوي الفرق اي انك ستره المنون تلحقه
قوله للشيب بفتح الشين او بكسرها جمع اشيب كابيض وبيض قوله علي مراعاة محل لا مع اسمها هذا عند سي
وصحح عنه الكوفيين علي محله قبل دخول لا لانهم لا يشترطون في التبعية دخول المقتضي كما صرح به المص في اقسام
العطف من كتاب المغني قوله ونظير قوله لا خمسة عشر يفيد انك تقول في الاعراب لا نافية للجنس ورجلا ظريف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)